

حسن، ١٩٩٣؛ منظمة الأغذية والزراعة، ١٩٩٥) وتعد اسماك الكارب من الأسماك المهمة في مناطق عديدة من العالم إذ تغطي الطلب على الاسماك في تلك المناطق كونها سمكة تربية رئيسة لما تمتاز بها من مواصفات عالية (Davies and Gouveia، 2006).

يمثل انتاج المزارع السمكية أكثر من ٤٥% من الانتاج الكلي للأسماك ومن المتوقع زيادة هذه النسبة الى ٧٥% في السنوات العشرين القادمة (FTU , 2007) وهذه النسبة هي انعكاس لزيادة انتاج الاسماك من مختلف نشاطات تربية الاسماك الذي ارتفعت نسبة مشاركة انتاج المزارع السمكية الى حوالي ٦% من مصادر الانتاج السمكي العالمي (GaFard, 2007)

ان حاجة الانسان الى البروتين وبشكل خاص البروتين الحيواني الاصل دفعته الى ان يتجه نحو الأسماك لأن لحومها ذات قيمة غذائية عالية إذ تراوحت نسبة البروتين في لحوم الاسماك بين ٦٠-٩٠% من الوزن الجاف و ١٨,٥% من الوزن الرطب وهي تفوق نسبة البروتين في لحوم الأبقار ١٦,١٨% والبيض ١٣,٦% والحليب ٣,٨% (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٩٦). لذا تطورت وسائل الاستزراع العالمية للأسماك بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة لتصبح ذات أهمية اقتصادية ضمن القطاعات الزراعية (Subasinghe وآخرون، ٢٠٠٩) ان المعزز الحيوي عبارة عن مصدر للأحياء المجهرية المفيدة سواء كانت بكتريا أو خمائر أو اعفان معزولة من الفلورا المعوية للقناة الهضمية للطيور البالغة تضاف للغذاء لتقوم هذه الأحياء بالاستيطان على الخلايا

$$\frac{\text{الوزن النهائي (غم/سمكة)} - \text{الوزن الابتدائي}}{\text{الوزن الابتدائي (غم/سمكة)}} \times 100$$

الطلائية المبطنة للقناة الهضمية وبالتالي غلق المستقبلات (Receptors) الموجودة على جدران هذه الخلايا بالشكل الذي يمنع وصول الميكروبات المرضية لهذه المستقبلات وبالتالي تسهيل امتصاصها الى الخارج ومنع تأثيراتها المدرجة على جسم المضيف (Host) سواء كانت الانسان أو الحيوان فقد اشارت الدراسات الحديثة الى ان لعملية الالتصاق دور في تعزيز الصحة العامة والنمو، وظهرت اهمية المعزز الحيوي عند استخدامه

العلاجي (Karimi و Pena، ٢٠٠٣؛ الخفاجي، 2008). لذا تهدف هذه الدراسة لمعرفة اثر استخدام انواع مختلفة من المعزز الحيوي على صفات النمو والتحويل الغذائي كذلك على بعض الصفات الدمية وبالتالي التوصية باستخدام افضلها على مستوى التطبيق العملي.

مواد وطرائق العمل

تم اجراء التجربة الاولى في محطة الابحاث العلمية والتجارب الزراعية الاولى التابعة لكلية الزراعة جامعة المثنى في منطقة ام العكف للمدة ٢٠١٥\٣\١ الى ٢٠١٥\٥\١ ولهذا الغرض تم تأسيس مختبر الاسماك /الدراسات العليا/محطة الابحاث العلمية الاولى التابع الى قسم الثروة الحيوانيه (مختبر منظومة المياه الدوارة المغلقة) والذي تم انشاؤه لغرض معرفة صلاحية استخدام انظمة المياه الدوارة المغلقة في تربية اسماك الكارب العادي وباستخدام العلائق المصنعة. جلبت ٢٥٠ سمكة كارب عادي *Cyprinus carpio L.* بأوزان تراوحت بين (٤٠-٥٥) غم من مفسس اسماك الرميثه الاهلي في محافظة المثنى.

اقلمت الاسماك لمدة ١٥ يوم. ووزعت في احواض التربية للتأقلم على نظام التربية والعلائق قبل بدء التجربة، حيث اختيرت 60 سمكة عشوائياً بمعدل وزن (1.0±45.0) غم، بعد استبعاد المصابة منها. غطست اسماك التجربة في حوض يحوي على محلول ملحي بتركيز ٥% لحين ظهور علامات الاجهاد عليها الذي يستدل عليه من خلال طريقة سباحتها (محيسن ، ١٩٨٣) لتطهيرها من الطفيليات الخارجية التي قد تؤثر على سير التجربة.

قدم العلف لها بنسبة ١% من وزن الجسم الحي بمعدل وجبتين ولمدة اسبوع واحد ثم رفعت النسبة الى ١,٥% من وزن الجسم وبواقع ثلاث وجبات خلال اليوم الواحد وتكون في الساعة التاسعة صباحاً والواحد ظهراً والخامسة عصراً وبعد ان تم التأكد من استهلاك العلف بصورة كاملة من قبل الاسماك رفعت النسبة الى ٢% من وزن الاسماك في الحوض بمعدل وجبتين في اليوم عند الساعة التاسعة صباحاً والثانية ظهراً وكانت كمية العلف تغير نسبة الى وزن الاسماك كل 10يوم. أجريبت التحليلات الكيميائية لعليقة التجربة من البروتين ومستخلص الايثر والألياف الخام والرماد في المختبر المركزي التابع إلى كلية الزراعة/جامعة ذي

قار (جدول ٢). اعتمدت المعادلات التالية لحساب وقياس المتغيرات وكما يلي:

٦- كفاءة التحويل الغذائي (%) = الزيادة الوزنية الرطبة للأسماك / وزن العلف المتناول (غم) × ١٠٠

٧- كمية الغذاء المتناول = مجموع (وزن الوجبة (١% من وزن السمكة) × عدد الوجبات بين الوزنين)

٨- نسبة البقاء = عدد الاسماك المتبقية / عدد الاسماك الكلي × ١٠٠

أجريت فحوصات قياس النسبة المئوية لحجم خلايا الدم المرصوصة (Packed Cell Volume (PCV%) وخضاب الدم (Hemoglobin (Hb) وعدد كريات الدم الحمراء (RBC) وكريات الدم البيضاء (WBC) لدم أسماك المعاملات التجريبية المختلفة المسحوب اعتماداً على الطرائق التي ذكرها (Blaxhall & Daisley، 1973). واستخدم التصميم العشوائي الكامل Complete Randomized Design (CRD) في تحليل تأثير المعاملات في المعايير المدروسة واختبرت الفروق المعنوية بين متوسطات المعايير المدروسة وفق اختبار دنكان (Duncan، 1955) متعدد الحدود عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) واستعمل البرنامج الإحصائي الجاهز (SAS، 2001) في التحليل الإحصائي على وفق النموذج الرياضي $Y_{ij} = \mu + T_i + e_{ij}$.

١ - الزيادة الوزنية للأسماك Weight Gain :-

الزيادة الوزنية للأسماك = الوزن النهائي (غم/سمكة) - الوزن الابتدائي (غم/سمكة).

٢- الزيادة الوزنية الاسبوعية (غم/اسبوع) = الزيادة الوزنية (غم/سمكة) / عدد أيام التجربة

٣- معدل النمو النسبي (R.G.R.) % = Relative Growth Rate

٤. معدل النمو النوعي % غم/يوم = لوغار يتم الطبيعي للوزن النهائي - لوغار يتم الطبيعي للوزن الابتدائي / المدة الزمنية بالأيام بين الوزنين × 100

٥- معامل التحويل الغذائي (F.C.R.) = Food Conversion Ratio

$$= \frac{\text{وزن الغذاء الجاف المتناول (غم/سمكة)}}{\text{الزيادة الوزنية الرطبة للأسماك (غم/سمكة)}}$$

جدول (١). النسب المئوية للمكونات العلفية لعلائق التجربة

T4	T3	T2	T1	المعايير المدروسة
27.39	27.39	27.39	27.39	بروتين خام
5.15	5.15	5.15	5.15	مستخلص الأيثر
9.40	8.58	8.35	9.1	الرطوبة
7.28	7.47	7.09	7.31	الالياف
6.25	6.25	6.25	6.25	الرماد
45.89	45.89	45.89	45.89	NFE*الكربوهيدرات الذائبة

جدول (٢). المكونات الغذائية

T4	T3	T2	T1	المعايير المدروسة
***معزز حيوي كوري	**معزز حيوي عراقي	*معزز حيوي صيني	معاملة السيطرة	مركز بروتيني
15	15	15	15	فول الصويا
28	28	28	28	نخالة حنطة ناعمة
15	15	15	15	ذرة صفراء
20	20	20	20	

15	15	15	15	شعير محلي
5	5	5	5	طحين
1	1	1	1	ملح طعام
0.8	0.8	0.8	1	فيتامينات
0.0	0.0	0.2	0.0	معزز حيوي صيني
0.0	2.0	0.0	0.0	معزز حيوي عراقي
0.2	0.0	0.0	0.0	معزز حيوي كوري

النتائج والمناقشة

ظهور ارتفاع معنوي ($p \leq 0.05$) في معدل الوزن النهائي لأسماك المعاملتين (T2 و T3) مقارنة بالمعاملتين (T1 و T4).

وقد يعود التفوق المعنوي ($p \leq 0.05$) في كل من معدل الوزن النهائي ومعدل الزيادة الوزنية الاسبوعية والكلية للأسماك المغذاة على المعاملة T2 الحاوية على المعزز الحيوي الصيني الى اختلاف تركيز الخميرة والاحياء المجهرية في هذا المعزز الحيوي مقارنة بالأنواع الاخرى المستخدمة في الدراسة الذي يفسر ظهور التفوق المعنوي في المعاملة الحاوية على المعزز الحيوي الصيني وتأثيراته في الجهاز الهضمي ومردود ذلك بصورة ايجابية على تلك الصفات مقارنة بالأنواع الاخرى من المعززات الحيوية الاخرى المضافة لبقية المعاملات التجريبية في الدراسة. وجاءت هذه النتائج متفقة مع ما وجدته كل من (Cooney، 1980 و Ahilan، 2004 والضنكي، 1999 و AL_Saphar، 2012) والذين لاحظوا ظهور اثار ايجابية على جميع معايير النمو والتي تتضمن الزيادة الوزنية الكلية ومعدل النمو النوعي ومعدل النمو النسبي مفسرين ذلك التحسن المعنوي الى نوعية الاحياء المجهرية والخميرة الموجودة في ذلك المعزز الحيوي والذي جعله كان افضل حيث ان وجود الخميرة ضمن المعزز الحيوي والتي تعمل على تحفيز النمو نتيجة لجدارها الخلوي المتكون من مادة Mannan-oligosaccharide (وهو مركب معقد كلوكوبروتيني ينتج عن التحلل الأنزيمي للجدار الداخلي لخلية الخميرة) والذي يعمل على تحفيز الجهاز المناعي وزيادة مقاومة الجسم للأمراض و تحسين وزن الجسم وخفض الاجهاد على الاسماك لإنتاجها بعض الفيتامينات والعوامل المحفزة للنمو (احمد، 1995) فضلا عن افرانها للأنزيمات الهاضمة في تجويف القناة الهضمية للأسماك مما يزيد من تمثيل الحوامض الدهنية وزيادة فعالية العناصر مثل الكالسيوم والبوتاسيوم عن طريق زيادة افران انزيم الفايترز (Abdul Halim، 1991) هذا بالإضافة الى ان الجدار الخلوي للخميرة يعتبر مصدر للطاقة نتيجة تكاثر الاحياء

وزعت الاسماك على مكررات التجربة بحيث تضمن عدم وجود فروق معنوية بين المعاملات جميعها نتيجة لتأثير الوزن الابتدائي للأسماك المستخدمة في التجربة. اشارت نتائج التحليل الاحصائي (جدول3) لمعيار الزيادة الوزنية ظهور تفوق معنوي لصالح المعاملتان T2 و T3 (الثانية والثالثة) اذ بلغت (11.44 ± 0.494 و 11.04 ± 1.097) على التوالي مقارنة بالمعاملة T1 (الاولى) والمعاملة T4 (الرابعة) اذ كانت القيم فيها (8.429 ± 0.117 و 4.42 ± 0.87) على التوالي ولم تظهر الفروق المعنوية بين المعاملة (T3 و T2) في الصفة ذاتها في حين اختلفت المعاملة T1 عن المعاملة T4 معنويا كما يشير الجدول ذاته ظهور التفوق المعنوي ($p \leq 0.05$) لصالح المعاملتان (T3 و T2) في صفة معدل الزيادة الوزنية الاسبوعية مقارنة بالمعاملتين (T4 و T1) في الصفة ذاتها، اذ بلغت في المعاملة T1 (2.107 ± 0.029) في حين كانت في المعاملة T4 (1.105 ± 0.218) بينما كانت الفروق غير معنوية في معدلات استهلاك العلف بين معاملات التجربة المختلفة اذ بلغت في المعاملات (T4 و T3 و T2 و T1) (38.49 ± 0.76 ؛ 36.38 ± 0.48 ؛ 38.35 ± 0.80 و 36.77 ± 0.35) على التوالي، كما بينت النتائج ظهور انخفاض معنوي ($p \leq 0.05$) في معدل النمو النسبي ومعدل النمو النوعي في المعاملة T4 مقارنة ببقية المعاملات (T3 و T2 و T1) مع تحسن معنوي ($p \leq 0.05$) في معدل التحويل الغذائي (RCR) في المعاملات (T3 و T2 و T1) اذ بلغت فيها (4.316 ± 0.08 و 3.38 ± 0.35 و 3.527 ± 0.484) على التوالي مقارنة بالمعاملة T4 (8.912 ± 2.70) كذلك تفوقت المعاملات (T3 و T2 و T1) معنويا ($p \leq 0.05$) في كفاءة التحويل الغذائي، اذ بلغت (23.17 ± 0.45 ؛ 29.78 ± 2.99 و 28.69 ± 3.71) على التوالي مقارنة بالمعاملة T4 (12.00 ± 3.91) و ادت النتائج اعلاه الى

الصفات الدمية

يتضح من الجدول (٤) لم تظهر فروق معنوية ($p \leq 0.05$) بين المعاملات (T1 و T2 و T3 و T4) في كل من صفات الدم المتعلقة بخلايا الدم الحمر والبييض وخضاب الدم ومكداس الدم عند اضافة الانواع المختلفة من المعززات الحيوية الى علائق الاسماك التي تغذت عليها طول مدة التجربة واختلفت نتائج هذه الدراسة الى ما توصل اليه كل من (الاشعب واخرون ، 2014 Rajesh و اخرون ، 2006 ; Kumar واخرون.2006) والذين لاحظوا ظهور فروق معنوية ما بين المعاملات المعاملة بالمعززات الحيوية في الصفات الدمية المتعلقة بخلايا الدم الحمر والبييض وفحوصات خضاب الدم ومكداس الدم مقارنة بمعاملة السيطرة وبينوا بأن التأثيرات الايجابية لهذه المعززات الحيوية اكثر فعالية في محتواها للمواد المساعدة لإنتاج خضاب الدم وتحسن من عدد خلايا الدم الحمر والبييض .

المجهرية المفيدة دون الضارة لعدم امتلاك الاحياء المجهرية الضارة الانزيمات الهاضمة للسكريات المعقدة الامر الذي يؤدي الى زيادة البكتريا النافعة التي تزيد من هضم المواد الغذائية مما ينتج عنه زيادة النمو الكلي والنوعي والنسبي اما الانخفاض المعنوي الحاصل في كل من صفة معدل الزيادة الوزنية الاسبوعية والكلية للأسماك المغذاة على المعاملة T4 مقارنة بمعاملة السيطرة T1 قد يعود لاحتواء المعاملة T4 على تراكيز عالية من الاحياء المجهرية اثرت سلبا في معدلات النمو، اضافة الى محدودية استيعاب القناة الهضمية من قبل البكتريا وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصل اليه (الخالدي ، 2005 و المندلوي ، 2005) ولكن نتائج هذه الدراسة كانت مختلفة مع ما توصل اليه (الفايض والشاوي، ٢٠١٣) في كل من معدل الوزن النسبي ومعامل التحويل الغذائي وكفاءة التحويل الغذائي وقد يعود هذا الاختلاف الى نوعية وتركيب المعززات الحيوية من الاحياء المجهرية المفيدة والخميرة وتركيزها في المعززات الحيوية المستخدمة والتي تظهر تأثيرات مختلفة في القناة الهضمية للأسماك مما ينتج عنه اختلاف في مقدار هضم المواد الغذائية العلفية و تأثير ذلك في مقدار الكفاءة التحويلية للعلف الذي غذيت عليه الاسماك وبالتالي اختلافات في مقدار النمو الكلي والنسبي.

جدول (٣) . معايير النمو المدروسة (المتوسط \pm الخطأ القياسي) لاسماك الكارب العادي المغذاة على علائق التجربة

المعايير المدروسة	T1 معاملة السيطرة	معزز حيوي صيني T2	معزز حيوي عراقي T3	معزز حيوي كوري T4
معدل الوزن الابتدائي	44.936 \pm 0.499	45.55 \pm 1.01	45.816 \pm 1.44	36.39 \pm 0.904
IW غم /سمكة	a	a	a	a
معدل الوزن النهائي	53.366 \pm 0.590	56.88 \pm 0.74	56.86 \pm 1.92	50.82 \pm 1.04
FIW غم /سمكة	b	a	a	b
معدل الزيادة الوزنية الكلية	8.429 \pm 0.117	11.44 \pm 0.494	11.04 \pm 1.097	4.42 \pm 0.87
غم/ سمكة	b	a	a	c
معدل الزيادة الوزنية الاسبوعية	2.107 \pm 0.029	2.86 \pm 0.123	2.76 \pm 0.27	1.105 \pm 0.218
غم/ سمكة/اسبوع	b	a	a	c
كمية الغذاء المتناول	36.38 \pm 0.48	38.49 \pm 0.76	38.35 \pm 0.80	36.77 \pm 0.35
	a	a	a	a
معدل النمو النسبي الكلي	5.240 \pm 0.534	4.00 \pm 1.72	4.268 \pm 0.81	1.89 \pm 0.759
RGR%	a	a	a	b
معدل النمو النوعي	0.00451 \pm 0.00046	0.0032 \pm 0.001	0.0035 \pm 0.0006	0.001 \pm 0.0006
	a	a	a	b
معدل التحويل الغذائي FCR	4.316 \pm 0.08	3.381 \pm 0.35	3.527 \pm 0.484	8.912 \pm 2.71
	a	a	a	b

12.00 ± 3.91	b	28.69 ± 3.71	a	29.78 ± 2.99	a	23.17 ± 0.45	a	كفاءة التحويل الغذائي %FER
85		95		95		%100		نسبة البقاء %
الاحرف المختلفة في الصف الواحد يعني وجود فروقات معنوية عند مستوى احتمالية (p≤0.05) على وفق اختبار دنكن (Duncan,1955)								

جدول (٤) بعض صفات الدم المدروسة (المتوسط ± الخطأ القياسي) لأسماك الكارب العادي المعذاة على علائق التجربة								
T4	T3	T2	T1	المعايير المدروسة				
1.438±1.001 a	1.738±1.629 a	1.715±1.583 a	1.730±1.498 a	كريات الدم الحمر				
1.463±0.940 a	1.571±1.355 a	1.580±1.383 a	1.700±0.577 a	كريات الدم البيض				
18.333±0.761 a	19.333±1.050 a	20.333±1.222 a	19.333±0.494 a	WBC $\times 10^3/ml^2$				
55.500±2.180 a	57.500±3.287 a	60.166±2.895 a	57.166±1.864 a	خضاب الدم				
				مكداس الدم				
				PCV %				
Duncan على وفق اختبار دنكن (p≤0.05) الاحرف المختلفة في الصف الواحد يعني وجود فروقات معنوية عند مستوى احتمالية								

المصادر

- أحمد علي عبد الخالق عبد الفتاح 1995. استخدام مصادر بروتينية مختلفة في تغذية اسماك الكارب العادي *Cyprinus Carpio L.* رسالة ماجستير . جامعة بغداد، كلية الزراعة، ٩٧ صفحة
- الاشعب مهند حباس وخميس وأيمان سبع و أسمر وقاسم ورضيوي 2014. تأثير ثلاثة أنواع من المعززات الحيوية probiotic كإضافات غذائية على بعض الصفات الدمية والأنزيمات الناقلة لمجموعة الامين GOT و GPT لصغار أسماك الكارب الشائع *Cyprinus Carpio L.* وقائع المؤتمر العلمي السنوي . بغداد وزارة العلوم والتكنولوجيا ٨-٩/١٤/٢٠١٤ . ١٢ ص.
- حسن محمود راضي ١٩٩٣. الاستثمارات العربية في تنمية الثروة السمكية ، مجلة الثروة السمكية ، بغداد ، ٦ - ٥ : ١٣.
- الخالدي رافد عبد العباس ٢٠٠٥. مقارنة المعزز الحيوي المستورد (Biomim) بالمحلي (Iraqi probiotic) في الاداء الانتاجي والفسلجي والتوازن الميكروبي في الامعاء لفروج اللحم . رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة بغداد الخفاجي زهرة محمود 2008 . الأحياء العلاجية (من أجل الحياة) . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة بغداد، ٢٦٨ ص .
- Abdul-Halim, A. M. M., 1991. Microbial protein in fish feeding . ph. D-Thesis, Faculty of Agriculture, Alexandria University.
- Ahilan, B., Shine, G., and Santhanam, R., 2004. Influence of probiotics on the growth and gut microflora load of juvenile Gold fish *Carassius auratus* . Asian Fisheries Sci., (17), Pp. 271-278.
- AL-Saphar, S. A. A., 2012. Production of a local probiotic and its effect on growth of common carp *Cyprinus carpio L.* and resistance to pathogenic bacteria *Aeromonas hydrophila*. MSc. thesis, College of Vet. Med., University of Baghdad.
- Blaxhall, P. C., and Daisley, K. W., 1973. Routine hematological methods for use with fish blood. *J. Fish Biol.*, (5), Pp. 771-781.
- Cooney D. O.. 1980. Activated charcoal: antidotal and other medical uses (Drugs and the Pharmaceutical Sciences). *Marcel Dekker, Inc. New York.*, N.Y, Pp. 1425 – 1426.
- Davies S, J., and Gouveia, A., 2006. Comparison of yttrium and chromic oxides as inert dietary markers for the estimation of apparent digestibility coefficients in mirror carp *Cyprinus carpio* fed on diets containing soybean-, maize- and fish-derived proteins. *Aquac. Nutr.*, (12), Pp. 451–458 ..

- Duncan, D. B., 1955. Multiple range and multiple test *.Biometrics*, (11), Pp. 1-42.
- Ftu, 2007. Feed Technology update. Insects offer apromising solution to the protein bottle neck volume 2 Lssue
- Gafard, 2007. General authority for fish resources development. *Fishery statistic. Egyption Ministry of Agriculture*.
- Karimi, O. and Pena, A. S., 2003. Probiotics. I solated becteria strain of mixtures of different strains drugs of today, (39), Pp. 365 – 597.
- Kumar, S. S., Philip, R. A. and Achuthankutty, I. G., 2006. Antiviral property of Marine Actinomycetes Against White Spot Syndrome Virus in penaeid Shrimps. *Current Sci.*; (91), Pp. 807-811.
- Rajesh K., Subhas, C. M., Kurcheti, P. P., and Asim, K. P., 2006. Evaluation of Bacillus Subtillis as a probiotic to Indian Major Carp Labeo rohita. *Aquaculture Research*, 37(12), Pp. 1245-1221.
- SAS, 2001. SAS users guide. statistics version 6.12 . *SAS institute , Inc , Cary , NC*.
- Subasinghe R., Soto, D., Jiansan, J., 2009. Global aquaculture and its role in sustainable development. *Reviews in Aquaculture*. (1), Pp. 2 – 9.